

اتفاقية بين شركتين للطاقة من الإمارات وأوزبكستان



دبي: «الخليج»

نجحت غرفة دبي العالمية، إحدى الغرف الثلاث العاملة تحت مظلة غرف دبي، في أولى ثمار ونتائج البعثة الخارجية إلى آسيا الوسطى، في الجمع بين شركة «إمبريال روبي للطاقة والابتكارات» التي تتخذ من الإمارات مقراً لها، وشركة «سولار نيتشر» الأوزبكية، حيث وقع الطرفان، في مقر غرف دبي، مذكرة تفاهم للتعاون في إنجاز مشاريع للطاقة الشمسية الكهروضوئية والطاقة الحرارية الشمسية في أوزبكستان ومنطقة الشرق الأوسط، بحضور عليشير سلاموف القنصل العام لجمهورية أوزبكستان في دبي.

وكانت «إمبريال روبي للطاقة والابتكارات»، شاركت في البعثة التجارية التي نظمتها غرفة دبي العالمية ضمن مبادرة «آفاق جديدة للتوسع الخارجي» إلى آسيا الوسطى في مارس/ آذار 2023. وهدفت البعثة إلى دعم توسع شركات دبي إلى أسواق مختارة في آسيا الوسطى، والترويج لدبي كمركز استثمار عالمي مزدهر بين الشركات في تلك المنطقة، لا سيما في أوزبكستان وكازاخستان وقيرغيزستان.

• حلول شمسية

وبموجب مذكرة التفاهم، تتعاون الشركتان في تصميم وتوفير حلول شمسية متوسطة إلى كبيرة الحجم لتوليد الكهرباء النظيفة، والاستفادة من الطاقة الشمسية في إعادة تدوير المياه وتحليتها. ويلتزم الطرفان بإجراء الاستثمارات اللازمة وتركيز جهودهما لزيادة حجم تعاونهما إلى أكثر من 100 مليون دولار على مدى خمس سنوات.

وقال محمد علي راشد لوتاه، مدير عام غرف دبي: «يسعدني أن أرى نتائج عملية لزيارة بعثتنا التجارية إلى آسيا [COP28] الوسطى. مذكرة التفاهم هذه مهمة جداً لكونها تدعم جهود دولة الإمارات في الاستعداد لمؤتمر الأطراف وتعزيز طموحاتها في مجال الطاقة المتجددة والاستدامة. كما أن هذا التعاون انعكاساً لالتزامنا ونهجنا الاستراتيجي في دعم مشاريع القطاع الخاص التي تركز على تمكين تحول قطاع الطاقة، بما يدعم أهداف استراتيجية الدولة للحياد المناخي. ويشمل ذلك زيادة حصة مصادر الطاقة النظيفة، وضمان كفاءة أكبر للحد من انبعاثات ثاني أكسيد الكربون الناتجة عن توليد الطاقة، والاستثمار في التقنيات المبتكرة لتحلية المياه، إضافة إلى الابتكار في هذه المجالات الحيوية عن طريق البحث والتطوير».

وتابع لوتاه: «تلتزم غرفة دبي العالمية بدعم أعضائها للتوسع في الأسواق الاستراتيجية في جميع أنحاء العالم، إضافة إلى استقطاب الاستثمارات الأجنبية والشركات الدولية، ومنها شركات آسيا الوسطى، إلى دبي وترسيخ مكانة الإمارة كمركز عالمي للتجارة والأعمال».

• الطاقة المتجددة

وقال مانوج ديفاكاران، العضو المنتدب والرئيس التنفيذي لشركة «إمبريال روبي للطاقة والابتكارات»: «تسير أوزبكستان بسرعة في تنفيذ خططها لتحويل قطاع الطاقة. ودعمًا لهذا النهج، هناك مجال كبير للتعاون مع دولة الإمارات في قطاع الطاقة المتجددة، وقد تم التأكيد على ذلك بشكل أكبر خلال البعثة التجارية الأخيرة التي شاركنا فيها بدعم وتنظيم من غرفة دبي العالمية».

وقال فاروق أسرالخودجايف، الرئيس التنفيذي لشركة «سولار نيتشر»: «ستعزز هذه الشراكة العلاقات الودية بين البلدين، وتتيح تطبيق أفضل ممارسات «إمبريال للطاقة» في أوزبكستان. كما أنها ستحفز التعاون في مجال التقنيات». «الخضراء بالتوازي مع تحول قطاع الطاقة في أوزبكستان، وتوجه البلد نحو إرساء اقتصاد أخضر مستدام».